الاراضي العربية المغتصبة، **وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته على ارضه» (برنامج حزب العمل الاشتراكي، أيلول ـ سبتمبر ١٩٧٨، ص ١٢)**.

وفي برنامج الحزب الوطني الديمقراطي، في «باب السياسة الخارجية»، جاء عن القضية الفلسطينية:

«كما يعرب الحزب عن اعتزازه وتقديره لموقف الدول الافريقية الشقيقة المؤيدة لجهود السلام في الشرق الاوسط، المدافع عن حقوق الشعب الفلسطيني ومصالحه. كما يؤكد الحزب على اعتزازه بالزيارة الشجاعة التي قام بها الرئيس القائد محمد انور السادات للقدس وتوقيع اتفاقيتي كامب ـ ديفيد، ومعاهدة السلام التي اتاحت فرصة تاريخية لشعوب منطقتنا، لاول مرة، لايجاد حل سلمي شامل وعادل للنزاع العربي الاسرائيلي. وقد ايدت هذه الدول والشعوب تجميع كل القوى لخدمة التقدم الجاد لتحقيق السلام بخطوات ثابتة ومتوازنة، حتى يمكن التغلب على جميع العقبات المتراكمة عبر اكثر من نصف قرن. ورغم استمرار بعض القوى في رفضها لحركة السلام العادل، سواء في بعض الدول العربية أو في اسرائيل، فان مصر واصلت مسيرتها، كاشفة بطلان حجج الرفض العاجز عن تقديم أي حل بديل. وعلى الرغم من سعي قوى الرفض، هذه، لاعاقة مسيرة السلام، الا اننا واثقون من ان حركة السلام قادرة، في النهاية، على التغلب على كل ما يثار في طريقها من عقبات، لان الحل الحقيقي الذي يخدم المصالح الحقيقية للقاعدة العريضة لشعوب المنطقة لا يتأتى الا عن طريق السلام» **(المبادئ والاسس العامة لبرنامج الحزب الوطني الديمقراطي، ص ٥٨ ـ ٥٩)**.

و «ان الشعب العربي اصبح الآن يدرك، اكثر من ذي قبل، بطلان الحملة الكاذبة التي شنتها بعض النظم العربية على مصر وتحركها الايجابي في سبيل الحقوق العربية وشعب فلسطين. وقد تأكد لجماهير امتنا المجيدة ان مصر هي الاكثر حرصاً على القضية القومية، والاكثر التزاماً بالمصلحة العربية العليا. كما يؤكد الحزب الموقف المبدئي للمفاوض المصري في المفاوضات الجارية لحل القضية الفلسطينية، وقضية القدس العربية، وعلى الموقف الثابت لمصر بالنسبة لعدم شرعية سياسة الاستيطان الاسرائيلية» **(المصدر نفسه)**.

وفي العام ١٩٨٣، ظهر حزب الامة، بزعامة احمد الصباحي، بعد حكم قضائي. وتحت عنوان «سياستنا العربية، توحيد الصف العربي وتدعيم التكامل العربي والتكامل الاسلامي وقيام دولة فلسطين العربية» ورد النص التالي:

« [ان] تضامن الدول العربية ضرورة قصوى لتحقيق مصالحها والدفاع عن اراضيها وتحرير الاراضي العربية المحتلة وقيام دولة فلسطين العربية. وهذا التضامن هو سبيلها لدعم قوتها، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً. وحيث انه قد ظهرت، بعد توقيع معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية، مواقف انعزالية من بعض دول عربية نتيجة لدسائس بعض دول كبرى يعز عليها ان ترى الدول العربية والاسلامية في قوة وعزة وترابط ومنعة، ولما كان أمن الدول العربية مرتبطاً بأمن مصر، شقيقتها الكبرى، واقتصادها لا يمكن ان يزدهر الا مع اقتصادنا، ولما كان أيضاً موقف دول الرفض والانعزال العربية لا يتمشى مع مصلحة الدول العربية، بل يقف حائلاً دون تقدمها ورقيها وازدهارها، ودون حل قضية تحرير فلسطين وقيام دولة فلسطين، فاننا، مع ايماننا بسلامة موقفنا، لا نملك معهم الا الصبر على هذا الموقف الضار بالامة العربية، داعين الله لهم بالهداية. ولا نفتأ ان ندعوهم، بأعلى صوت، الى الرجوع الى الصف العربي والوحدة العربية، والى تحقيق التكامل العربي في المجالات الحيوية توحيداً للصف العربي، وتدعيماً للقومية العربية. كما نطالب بعمل كل الوسائل الممكنة لقيام نظام التكافل الاجتماعي بين المسلمين، افراداً وشعوباً وحكومات. كما اعلنا، ونعلن دائماً، اننا نعمل جهد الطاقة، وبكل الوسائل الممكنة، على تحقيق تحرير الاراضي العربية السليبة، وتحقيق قيام دولة فلسطين» **(برنامج حزب الامة، ص ٢٣ ـ ٢٤)**.

مواقف الاحزاب

هذه هي النصوص التي وردت في برامج، ومشاريع برامج، الاحزاب المصرية الستة التي ظهرت في